

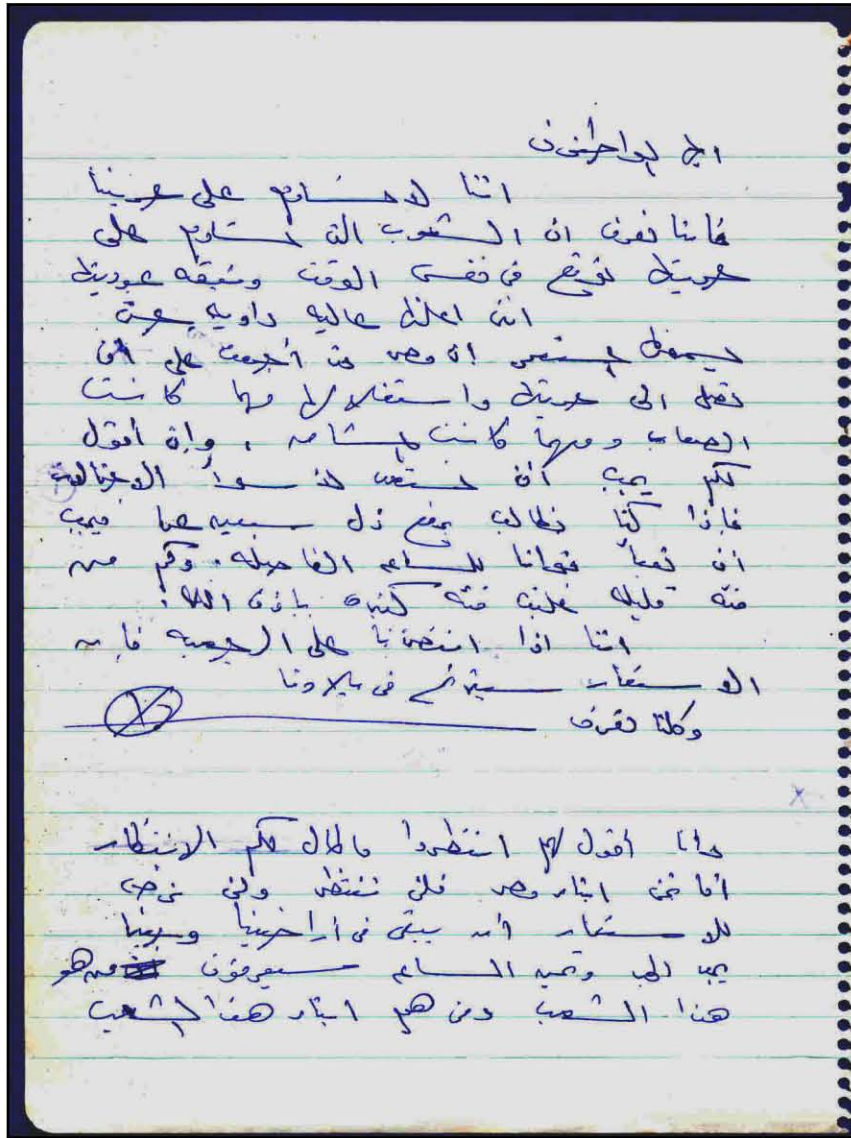
مسودة خطاب لم ينشر لجمال عبد الناصر.. "إننا لا نساوم على حريتنا"

١) ان هذا اليوم نعلم انه لم يكن طالع متفصل  
 الدقائق على الريح والد شلاله والى حافظ  
 على امال الآمنه الزمانه وشركه يستقل بيقه  
 لا يزعزعك شريكه او وليه

٢) ~~نصيب~~ لندقه لوقفنا بل لولحنا فانه لوض  
 ايه وقتنا لكونه

٣) لغايات التوجه لتعدد اوضاع الشب  
 وبانه لا يتطامع الله كانه تاما بيقه وامر اناره  
 حبيبه انه تانظله اهلنوره على قفله حقه بغير اصال  
 فانه الله حقه يعود بنا الى الوار ولذالك فاننا  
 نقول ان اولادنا لندنا نجا وولدنا لكفاح  
 ابنا الطريق وولدنا لونا الفخر ليقن الله رصنا  
 الله اياه هو الله بيقنا لكانه الربيعه في كل  
 انباله وبي حونا لونه تنه الصب ونلقه ظهره  
 الى الفخر الذي ليقينا اذا لم نواجه فوه لبر \*  
~~على جرحه~~

- إن مصر اليوم تعلن أنه لن يكون هناك مستقبلاً إلا قائماً على الحرية  
والاستقلال، وأنها تحافظ على آمالها أكثر من أى زمان، وترقب المستقبل بثقة،  
لا يزعزعها تهديد أو وعيد. } ٣
- فنحن لا نعمل لأنفسنا، بل لوطننا؛ فإن الوطن باق ونحن زائلون. } ٢
- لقد قامت الثورة لتحقيق أهداف الشعب، وبدأت بالاقطاع؛ الذى كان قائماً  
يتمص دماء أبناء مصر. }
- ويجب أن تحافظ الثورة على قوتها حتى تحقق أهدافها، فإن القلق قد يعود  
بنا إلى الوراء؛ ولذلك فإننا نقول: إن ولاءنا لإنسانيتنا، وولاءنا لكفاح آبائنا  
الطويل، وولاءنا لهذا الفوز المبدئى الذى وهبنا الله إياه .. هو الذى يحفزنا  
لمكافحة الرجعية فى كل أزمائها، ويدعونا لأن ننذر الشعب، ونلفت نظره إلى  
الخطر الذى يصيبنا إذا لم نواجه قوى الشر. × } ١



### أيها المواطنين

إننا لا نسأوم على حريتنا .. فإننا نعرف أن الشعوب التي تسأوم على حريتها، توقع في نفس الوقت وثيقة عبوديتها.

إننى أعلنها عالية داوية؛ حتى يسمعها المستعمر، أن مصر قد أجمعت على أن تصل الى حريتها واستقلالها، مهما كانت الصعاب، ومهما كانت المشاق. وإنى أقول لكم: يجب أن نستعد لأسوأ الاحتمالات، فإذا كنا نطالب برفع ذل سبعين عاما، فيجب أن نعي قوانا للساعة الفاصلة. وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.. بإذن الله.

إننا اذا انتصرنا على الرجعية، فإن الاستعمار سيترنح في بلادنا.

وكلنا نعرف ... ×

وأنا أقول لهم: انتظروا ما طال لكم الانتظار، أما نحن - أبناء مصر - فلن ننتظر، ولن نرضى للاستعمار أن يبقى في أراضينا. وحينما يجد الجد، وتحين الساعة، سيعرفون من هو هذا الشعب، ومن هم أبناء هذا الشعب.